التجسيد السلوكي لبعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة شقراء

اعـــــداد

أ.د. م. هيفاء الفوزان

أستاذ مساعد بكلية التربية

جامعة شقراء

DOI: 10.12816/0045864

مجلة الدراسات التربوية والأنسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثامن – العدد الرابع – الجزء (أ)– لسنة ٢٠١٦م

التجسيد السلوكي لبعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة شقراء

أ.د.م .هيفاء الفوزان

DOI: 10.12816/0045864

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على التجسيد السلوكي لقيم الحوار لدى طالبات جامعة شقراء، من خلال دراسة التجسيد السلوكي لكل من الصدق، والحلم والصبر، والإنصاف، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية. وتم استخدام المنهج المسحي الوصفي. وتم تطبيق الدراسة على عينة من طالبات جامعة شقراء قوامها (٣١٩)، وتم جمع البيانات بواسطة استبانة تم إخضاعها لمقاييس الصدق والثبات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن التجسيد السلوكي لقيم الصدق والإنصاف والتواضع في الحوار لدى الطالبات كان على درجة عالية جداً. أما التجسيد السلوكي لقيم الحلم والصبر، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء كانت عالية. كما تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور: الحلم والصبر، والإنصاف، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان تعزى إلى العمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الصدق يعزى إلى العمر. واتضح وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محوري: الصدق، والإنصاف اعتماداً على متغير التخصص. كما تبين عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التخصص في محاور: الحلم والصبر، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان.

الكلمات المفتاحية: القيم – الحوار – الصدق – الإنصاف – حسن الاستماع.

Abstract

The study aimed to identify the behavioral embodiment of the values of dialogue among the female students of Shaqraa University through studying the behavioral embodiment of honesty, forbearing, patience, fairness, modesty, good speech and good listening, avoiding differences as much as possible, to identify the existence of statistically significant differences in the responses of the sample about the degree of study themes attributed to personal variables. The descriptive survey approach was used. The study was applied to a sample of female students of Shaqraa University consisting of (319) female students. The data were collected by means of a questionnaire that was subjected to the standards of validity and consistency. The study reached several results, the most important of which is that the behavioral embodiment of the values of honesty, fairness and modesty in the dialogue was very high. The behavioral embodiment of the values of forbearance and patience, good speech and good listening, and avoiding the occurrence of disagreement as much as possible in the dialogue among the female students of Shaqraa University was high. The results showed also that there were no statistically significant differences among the sample of the study in terms of the themes of: forbearance, patience, fairness, modesty, good speech and good listening, avoidance of disagreements as much as possible attributed to age, and the existence of statistically significant differences among the sample of the study in terms of the theme of: honesty attributed to age. The study showed substantial differences among the sample in the themes: honesty, and fairness based on the variable of specialization, and showed the absence of substantial differences among the sample based on the variable of specialization in the themes: forbearance, patience, modesty, good speech and good listening, and avoidance of the occurrence of disagreement as much as possible.

Keywords: values - dialogue - honesty - fairness - good listening.

- **المقدمة:**

إن المنهج الذي خاطب به القرآن الكريم عقل الإنسان ووجدانه هو الحوار، ليرشده إلى الصراط المستقيم في الدنيا ليصل به إلى النجاة الأبدية، وقد كان منذ بداية البشر سمة لمنهج الأنبياء والرسل في الدعوة إلى الله، ولا يزال هو الطريق الأجدى في العمل الدعوي، كما يعد الحوار من أهم أسس الحياة الاجتماعية وضرورة من ضروراتها، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ومواقفه ومشكلاته وطريقة تصريف شئون حياته المختلفة. وللحوار أهمية فردية، حيث يعين الفرد على تنمية أفكاره وخبراته، ومعالجة بعض الانفعالات غير المرغوب فيها لديه، كما أن له أهمية اجتماعية، حيث أن الإنسان يميل فطرياً إلى التواصل مع الآخرين، يتجاذب الحديث معهم في موضوعات تفيد في تبادل الخبرات والتجارب (الرومي،٢٠١٤، ص٣٣٣).

وقد ازدادت مكانة الحوار في السنوات الأخيرة بدرجة ملحوظة، وهذا أمر طبيعي، والسبب في ذلك، كما يرى السامرائي (٢٠١٢) أن الحوار متسق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وأن هذه الفطرة الإنسانية لم تصل إلى درجة الكمال التي تمكنها من أن يستكشف كل فرد بنفسه ما حوله بسبب أوجه القصور والنقص في الإنسان، وأن الإنسان يمكنه معالجة القصور وسد النقص من خلال التعاون وتبادل الرأي في الفكر والثقافة بحيث تتلاقى العقول، وتتولد أفكار جديدة، يتولد الإنسان من خلالها نحو السمو الأخلاقي والفكري، لا سيما في هذا العصر الذي يتسم بالتدفق المعرفي الهائل، والثورة العلمية بتطبيقاتها الثقافية والتقنية المختلفة. كما يرى القحطاني (٢٠٠٧) أن المتغيرات الثقافية والتقنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يمر بها العالم اليوم، تتطلب إعداد إنسان قادر على التعامل مع هذه المتغيرات بصورة إيجابية تمكنه من تكوين شخصيته السوية، وتحقيق متطلبات التنمية، والتعامل مع من يختلف معه بصورة إيجابية، سواء كان الاختلاف مع غيره في المعتقدات، أو العادات أو الجنس أو العقر أو اللغة.

ولذلك فإن قيم الحوار مهمة للفرد والمجتمع، وتتضح أهميتها الكبيرة في العملية التربوية تحديداً، وقد تناول ذلك عدد من الباحثين، حيث تؤكد الطيار (١٤٣٢هـ) أن قيم الحوار تعد من الأساليب التربوية الأساسية التي يجب أن يربي عليها الناشئة، سواء كان ذلك في تربية الأبناء داخل الأسرة، أو تربية المتعلمين داخل المؤسسات التربوية المختلفة، كما تناول المؤتمر الثامن لحوار الأديان (٢٠١٠) أهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في سبيل تأهيل جيل جديد يتبنى قيم الحوار، والاختلاف في الأفكار والطروحات. ويشير خوجة (١٤٢٩هـ) إلى أن للمؤسسات التربوية على وجه الخصوص دوراً مهماً في تربية الطلاب على قيم الحوار، حيث تعمل هذ المؤسسات على إشاعة جو الحوار بين أعضاء التدريس والإدارة من جهة، وبين الطلاب من جهة أخرى، وإطلاق جو المناقشة واحترام الرأي في حرية تامة مغلقة في إطار الأدب والاحترام. ومن هنا كانت الدراسة الحالية التي تقيس التجسيد السلوكي لبعض قيم الحوار لدى طالبات جامعة شقراء.

مشكلة الدراسة:

تعد الجامعة من أهم مؤسسات المجتمع، حيث يتم فيها عملية التطبيع الاجتماعي، وكذلك إكساب الطلاب القيم والمعتقدات، كما أن الجامعة تسير مع نظام الدولة الذي يحتويها، وكما يشكلها المجتمع تتشكل الجامعة، وتشكل من ثم أجيالها في القوالب العامة نفسها التي أعدها المجتمع لهذا التشكيل ويحتل طلاب وطالبات الجامعة موقعاً متميزاً بين صفوف الشباب، الأمر الذي يفرض على المجتمع الاعتناء بهذه الشريحة الشبابية، وحمايتها من الأمراض والانحرافات، البدنية والفكرية والسلوكية والنفسية (الباز، ٢٠١٥م، ص٢٣٦).

وإذا كانت قيم الحوار ضرورية في جميع مراحل حياة الإنسان، وفي المراحل التعليمية المختلفة، فإنه في المرحلة الجامعية أشد حاجة وأكثر أهمية، حيث تعتبر هذه المرحلة هي مرحلة تكوين الاتجاهات في نواحي الحياة المختلفة، سواء

تجاه فئات من الناس أو تجاه عقائد معينة، وقد يتكون اتجاه معين أو مجموعة اتجاهات لدى الطلاب، وتقوى هذه الاتجاهات لتكون عقيدة ومبدئاً، ومن المعلوم أن الاتجاهات تتكون من المواقف التي يمر بها الفرد، ومما يسمعه أو يقرأه، لذلك لا بد من تأصيل قيم الحوار لدى الطلاب، حتى لا يتبنى لديهم اتجاهات تكون مخالفة للمجتمع، أو قد تكون ضد قيمه ومبادئه والمسلمات المختلفة الموجودة فيه. ولذلك تأتي هذه الدراسة لتناول موضوع التجسيد السلوكي لقيم الحوار لدى الطالبات بجامعة شقراء.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

-الأهمية العلمية (النظرية):

١. أنها تتخذ من موضوع قيم الحوار ميداناً لها فهي تضيف نتائجها إلى دراسات القيم وذلك عن طريق محاولة الكشف عن التجسيد السلوكي لدى الطالبات لقيم الحوار، وهي بذلك تمثل إحدى الدراسات المهمة التي تتناول أحد أهم القيم لدى طالبات الجامعة.

٢. قد تفتح هذه الدراسة المجال لدراسات أخرى تتناول موضوع الحوار.

٣. أن هذه الدراسة – على حد علم الباحثة – من الدراسات الأولى في هذا المجال.

-الأهمية العملية (التطبيقية):

٤. أن طلاب وطالبات الجامعات هم أمل المستقبل وعماد نهضة الأمة ورقيها. لذا يصبح من المهم التعرف على التجسيد السلوكي لقيم الحوار لدى هذه الفئة الهامة في المجتمع، وقد جاءت أهمية هذه الدراسة لتحقيق هذا الهدف.

٥. تكمن أهمية هذه الدراسة التطبيقية في أن نتائجها قد تكون موضوعاً ذا فائدة أو بحثاً أو تقصياً لدى المؤسسات التربوية والتعليمية وأجهزة الإعلام لوضع الخطط وإقامة الندوات الفكرية التي تناقش قيم الحوار.

٦. قد تمهد النتائج إلى إيجاد صيغة لما يجب أن تكون عليه قيم الحوار لدى الشباب في المستقبل في المجتمع السعودي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى بحث التجسيد السلوكي لقيم الحوار لدى طالبات جامعة شقراء، من خلال دراسة التجسيد السلوكي لكل من الصدق، والحلم والصبر، والإنصاف، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان، ومعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم الصدق في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٢. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم الحلم والصبر في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٣. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم الإنصاف في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٤. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم التواضع في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٥. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم طيب الكلام وحسن الاستماع في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٦. ما واقع التجسيد السلوكي لقيم تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء؟

٧.ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو درجة محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية؟

مصطلحات الدراسة:

القيم:

تعرف القيم على أنها "مجموعة من التنظيمات النفسية لأحكام فكرية وانفعالية يشترك فيها أشخاص بحيث تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى لخدمة أهداف محدودة تسعى لتحقيقها تلك الفئة"(خان، د.ت، ص٢٦٠).

وينظر إليها على أنها مجموعة المبادئ والمعايير التي ينبغي أن يكتسبها الفرد ويتفاعل بها مع أفراد مجتمعه، حيث تنظم هذه القيم علاقته مع خالقه، وعلاقته مع نفسه ومع أفراد أسرته ومجتمعه، وعلاقته مع بيئته، ويوظفها في إصدار أحكامه الخلقية على الأشياء والأفعال والأقوال في حياته اليومية(جاب الله،٢٠٠٦، ص١٠٠).

وتعرف القيم من الناحية العلمية على أنها تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية نحو الأشخاص والأشياء والمعاني التي تواجه رغباتنا والقيمة مفهوم مجرد ضمني، غالباً يعبر عن التفضيل أو الامتياز أو درجه الفضل الذي يرتبط بالأشخاص أو الأشياء أو المعاني أو أوجه النشاط(القحطاني،٢٠٠٩، ص٢٣)، وهذا ما يتوافق مع تعريف الرشيدي (٢٠١٤)، حيث أوضح أن القيم هي أحكام عقلية انفعالية توجهنا نحو رغباتنا واتجاهاتنا يكتسبها ويتعلمها ويتشربها الفرد من المجتمع يكتسبها ويتعلمها وتصبح هي محرك لسلوكه(الرشيدي،٢٠١٤، ص٢٢١).

وتعرف القيم من الناحية الاجتماعية على أنها عملية تقييم تقوم على أساس وجود مقياس في ضوء مصالح الشخص من جانب، وفي ضوء ما يتيح له المجتمع من وسائل وإمكانات لتحقيق هذه المصالح من جانب آخر؛ ففي القيم عملية انتقاء مشروط بالظروف المجتمعية المتاحة، والقيم عند الكثير من علماء

الاجتماع عبارة عن مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو ممكنات اجتماعية متاحة أمام الشخص في الموقف الاجتماعي(الحسين،٢٠١١، ص١٤).

وهي أيضاً مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية والوجدانية والسلوكية الراسخة يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن والقبيح، وبالقبول أو الرفض، ويصدر عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز (العمري،٢٠١٥، ص١٠٦٩).

ومن خلال ما تقدم، توضح الباحثة أن القيم مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية، من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها، أو من حيث سوئها وعدم قيمتها وكراهيتها.

الحوار:

يعرف الحوار على أنه: "عملية تتضمن تبادل الحديث بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة والفهم فيما بينهم، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب بإتباع أساليب تربوية واجتماعية مع استعداد كل طرف لقبول رأي الطرف الآخر والحقيقة"(العبيد،١٤٢٩هـ، ص٤٢).

يعرف الحوار على أنه "محادثة بين طرفين أو أكثر بهدف تجليه فكرة ما، أو إبراز تصور لموضوع ما، بعيداً عن التعصب وتحقيق قدر أكبر من التفاهم، وذلك للوصول إلى أهداف عامة ونافعة"(حسانين،٢٠١١، ص٣٢٤).

وأوضح سكر (٢٠١٣، ص٦٩)، أن الحوار هو "نوع من الحديث بين شخصين أو فريقين، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة، فلا يستأثر أحدهما به دون الآخر، ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب.

ومن خلال ما تقدم، توضح الباحثة أن الحوار هو تعاون بين المتناظرين على معرفة الحقيقة والتوصل إليها ليكشف كل طرف ما خفي على صاحبه منها والسير بطرق الاستدلال الصحيح للوصول إلى الحق.

قيم الحوار:

تعرف قيم الحوار على أنها حاجة إنسانية تتمثل أهميته باستخدام أساليب الحوار البناء لإشباع حاجة الإنسان للاندماج في جماعة، والتواصل مع الآخرين، وتحقق هه القيم التوازن بين حاجة الإنسان للاستقلالية وحاجته للمشاركة والتفاعل مع الآخرين(الزهراني،١٤٢٨هـ، ص١٩).

وهي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة والتي تحددها الثقافة القائمة مثل التسامح والصدق والحلم والصبر، وهي أداة اجتماعية تساعد في تنشئة الفرد وكيفية تعامله مع الآخرين(شبل،٢٠٠٥، ص٦٨).

وهي أيضاً القيم التي تدل على اهتمامات الفرد بالأخرين، والميل إلى مساعدتهم والتحاور معهم، ومثل هؤلاء الأفراد يتميزون أيضاً بالعطف وخدمة الآخرين وتقديرهم دون رغبة في السلطة أو الفوة أو السيطرة(العمايرة،٢٠١٢، ص٦٢).

وتعرف قيم الحوار على أنها "التفاعل الايجابي الناتج عن استعمال حواس التواصل في إرسال الخطاب وفي استقباله النابع من رغبة صادقة في صلة الأخر والاتصال بوجدانه عن طريق الفهم والإفهام المنطلق من إرادة الوصول إلى المعرفة الحقة"(الشاماني،٢٠١٢، ص٤٠٩).

كما تعرف بأنها "مجموعة من المثل والأخلاق التي يتحلى بها المحاور استناداً لتراثه وأصالته سلباً كان أم إيجاباً وذلك أثناء المواقف الحوارية (الغصن، ٢٠١٧م، ص٢٨٨)

ومن خلال ما تقدم، توضح الباحثة أن قيم الحوار هي القيم التي تساعد في تحقيق التواصل بين الناس وتشجيع الناس على التفاهم ونشر قيم الخير والتسامح قيم تحكم فعل المتواصل الصدق والأمانة والحياء والتواضع واحترام رأي الآخر والإذعان للحق والرفق بالمخاطب.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

أهمية قيم الحوار:

يمكن توضيح أهمية قيم الحوار من الناحية التربوية، ومن الناحية الاجتماعية، وفي ظل التغيرات العالمية المعاصرة، وذلك على النحو التالي:

١)- أهمية قيم الحوار من الناحية التربوية:

يمكن توضيح أهمية قيم الحوار من الناحية التربوية على النحو التالي(الرومي،٢٠١٤، ص٣٤١):

- قيم الحوار وسيلة لحل المشاكل السلوكية لدى الطلاب.
- قيم الحوار تصقل قدرات العقل وتنمي إبداعاته، وتمنح الطالب جملة من القيم والمهارات الميسرة لحسن التعامل مع الآخرين.
- قيم الحوار تعمل على تنمية السلوك التعليمي، كالإيجابية والمشاركة الفعالة، وإشباع الحاجة للعلم، وتقريب الأفكار والآراء، وزيادة المعلومات والحصيلة العلمية، والتوصل لكشف الحقيقة وتوليد روح المنافسة والدخول في المناقشة العلمية.
- تهيئة النشء لمواجهة عالم سريع التغير، حيث أن استخدام استراتيجيات قيم الحوار المختلفة تساعد المتعلم على مواجهة المشكلات المستجدة وإعداده لعالم متغير.
- تعمل قيم الحوار على تنمية الاستقلالية في التعلم لدى المتعلم، لتحصيل المعرفة حسب أسلوبه واستعداده.
- زيادة جرأة المتعلم وقدرته على المواجهة والثقة في النفس.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن علماء التربية قد اهتموا بقيم الحوار، وأكدوا على ضرورتها وتفعيلها من أجل الإعداد الجيد والسليم للأبناء، وذلك لأن قيم الحوار تسهم في تحقيق العديد من الثمار التربوية، حيث أنها تساعد في وضع

مقدمات وآداب ومهارات وقيم للحوار بغية الحصول على منهج سليم، يمكن من خلاله الوصول إلى الثمرة المرجوة من هذه القيم.

٢)– أهمية قيم الحوار من الناحية الاجتماعية:

تحظى قيم الحوار بأهمية اجتماعية كبيرة، ويمكن توضيح أهميتها على النحو التالي(الشاماني،٢٠١٢، ص٤١٢):

- تنمي قيم الحوار السلوك الاجتماعي للفرد، كحسن التعامل مع الآخرين، واحترام آرائهم، وتقدير مشاعرهم والبعد عن التعصب للآراء والمقترحات، والبعد عم الأنانية وحب الذات، وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون ومعالجة القصور أو النقص في عناصر الشخصية.
- تنمي قيم الحوار بين أفراد المجتمع مفهوم المواطنة الصالحة، مما يجعل المواطن يتحول من شخص يعيش لنفسه، إلى شخص يعيش في جماعة يشاركها حياتها، ويتحمل تبعاتها، ليصبح عضواً مسئولاً في المجتمع.
- تساهم قيم الحوار في العلاقة الايجابية بين أفراد المجتمع، حيث تعكس العلاقة الحسنة بين الأفراد، من خلال العلاقة في التعامل الناجح بين الأفراد.
- تساهم قيم الحوار في تيسير التعامل مع الكثير من القضايا الاجتماعية في الميادين المختلفة سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية أو دينية أو ايدولوجية.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن للحوار أهمية اجتماعية كبيرة، حيث يعطي الخلاف بين أبناء المجتمع بعداً اجتماعياً يضعه في الإطار الطبيعي، ويخفض مستوى سلبيات الاختلاف إلى أقصى حد ممكن، وتساهم قيم الحوار من الناحية الاجتماعية في التقريب بين الأطياف المختلفة في المجتمع، وزيادة التوافق بينهم.

٣)- أهمية قيم الحوار في ظل التغيرات العالمية المعاصرة:

يزدحم العالم بالكثير من الأفكار والاتجاهات، وفي ظل التطور التقني في مجال وسائل الاتصالات زادت سرعة تبادل وتناقل الأفكار والاتجاهات، مما يحتم على الفرد اكتساب العلم والمعرفة، واتقان مزيد من المهارات، ولذلك فقيم الحوار تعد من أهم المهارات التي بدونها قد يفشل الإنسان في تبادل الأفكار والخبرات الإيجابية مع الآخرين، وتكاملها للوصول إلى نتائج مفيدة بعيدة عن الخصومة والتعصب والانحراف، وفي هذا السياق، يشير فلمبان، (١٤٢٩هـ، ص٣٥) إلى أن أهمية قيم الحوار تزداد في وقتنا الحاضر بسبب طبيعة هذا العصر الذي نعيشه، حيث كثرة مخاطر الغزو الفكري والثقافي، وتنوع سلبيات التقنية والاتصالات، حتى أصبحت وسائل الإفساد قوية مؤثرة، واختلطت فيه القيم ومعايير السلوك. وقد أوضح سالمان(٢٠١٢، ص١٥٩)، أن العصر الحيث يتسم بأنه عصر التدفق المعرفي والثورة العلمية، وعصر المطالبة بالعودة إلى الحرية المسئولة كأسلوب للحياة السوية، وهذا يتطلب من الإنسان ضرورة الاهتمام بقيم الحوار، لما لها من دور فعلا في مواجهة متغيرات العصر.

ويؤكد قنديل(٢٠١١، ص٤١)، أنه من الضروري أن تنمي قيم الحوار في الظروف العادية، فأنها تكون أكثر ضرورة في ظل التغيرات المعاصرة، حيث أن عصر مجتمع المعرفة والثورة العلمية بكل تطبيقاتها الثقافية والمهنية والتقنية المختلفة، يحتم على الفرد أن يتحاور مع الآخرين، وينتقي العبارات والأفكار التي يقدمها بصورة مناسبة، حتى يتسنى له التعامل مع المتغيرات الموجودة من حوله.

ويتضح من خلال ما تقدم، أن قيم الحوار تعد مطلباً أساسياً تمليه طبيعة العصر، ووسيلة في إشاعة ثقافة تقبل الاختلاف في الآراء، ووسيلة للوصول إلى الآراء الأكثر صواباً.

بعض قيم الحوار:

-الصدق:

إن توفر قيمة الصدق في المتحاورين له قيمته الكبيرة في نجاح المحاورة فوجود ضد هذه الصفة وهي الكذب يفقد طرفي المحاورة أمانتهم، ويتطرق الشك في صدقهم، ولذلك أمر الله عز وجل بالصدق، فقال تعالى: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ](سورة التوبة، الآية ١١٩)، ويقول صلى الله عليه وسلم (إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)، ويلاحظ من خلال ذلك، إن الانسان يطمئن لنفسه وإلى الناس، كما أن الناس يطمئنون إليه، وإلى ما يلقيه من خبر، أو يشهد من شهادة، أو يعد به غيره، وهذا بخلاف الكذب الذي يصبغ صاحبه بالريبة، ويجعل موقف الناس منه في شكوك وأوهام(هاشم،١٤١٧هـ، ص١٠٣).

إن اعتماد المحاور على هذه الصفة في كلامه يكسبه قوة في محاورته، فكلما تمسك بهذه الصفة كان لهذا الأثر البليغ في إقناع محاوريه بصحة دعواه وسلامة قضيته، لذا كانت هذه الصفة من أبرز الصفات التي يتصف بها الأنبياء عليهم الصلوات والسلام، فكل نبي منهم كان صادقاً مع قومه، قال تعالى: [وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا] (سورة مريم، الآية ٥٤)، والمحاور الصادق يجعل لكل كلمة قيمة واضحة تؤثر فيمن يتحاور أو يستمع له، فكل أقواله لها وزنها، وأما لو كان كاذباً في أقواله، فإن أغلب كلامه وإن كان ظاهره الصحة، فإنه لا يؤخذ به ولا تكون له قيمة عند محاوريه أو حتى المستمعين له، لأنه فقد المصداقية التي كان يتمتع بها(المغامسي،١٤٢٣هـ، ص١٣٧–١٣٨).

الحلم والصبر :

المحاور الناجح هو الذي يتسلح بالصبر وسعة الصدر، إذا خالفه الآخر بالرأي، والصبر يعني المرونة والإيجابية في التعامل والقدرة على استيعاب الرأي الآخر مهما بدا غريباً أو شاذاً. فمن أهم آثار الصبر وسعة الصدر القدرة على منح الآخر فرصته في التعبير عن رأيه أو موقفه بكل حرية، كذلك كفالة حق الرد له بعيدًا عن أية ممارسة قهرية أو مصادرة استبدادية واكتساب هذه النفسية مشروط بداية بنزع دعاوى احتكار الحقيقة والحق، تلك الدعاوى التي إذا هيمنت على ذهنية أحد دفعته إلى رفض إمكانية أن يشارك الآخرون في امتلاك الحقيقة أو الحق أو بعض أطرافها(عاشور،٢٠٠٨، ص١١٥).

-الإنصاف:

من المبادئ الأساسية في الحوار : العدل والإنصاف، ومن تمام الإنصاف قبول الحق من الخصم، والتفريق بين الفكرة وقائلها، وأن يبدي المحاور إعجابه بالأفكار الصحيحة والأدلة الجيدة، ومن نماذج الإنصاف ما ذكره الله سبحانه في وصف أهل الكتاب: (ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون)(سورة آل عمران، الآية ١١٣)(كامل،١٤٣١هـ، ص٨).

-التواضع:

إن التزام الأدب وحسن الخلق عمومًا، والتواضع على وجه الخصوص له دور كبير في إقناع الطرف الآخر، وقبوله للحق وإذعانه للصواب، فكل من يرى من محاوره توقيراً وتواضعاً، ويلمس خلقًا كريماً، ويسمع كلاماً طيباً، فإنه لا يملك إلا أن يحترم محاوره، ويفتح قلبه لاستماع رأيه. وفي الحديث الصحيح: "وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله". أي يرفع منزلته في الدنيا عند الناس، وكذلك يرفعه في الآخرة ويزيد من ثوابه فيها بتواضعه في الدنيا (كامل،١٤٣١هـ، ص٨). والتواضع خلق كريم، يزيد صاحبه رفعة وعزًا، ويحببه إلى قلوب الآخرين، إذ من تواضع لله رفعه، ومن تكبر عليه أو على عباده أذله ووضعه والحوار أو النقاش الذي يدور

بين الناس إذا كان يقوم على التواضع والاحترام المتبادل بين الأطراف، وعلى الأسلوب المهذب الخالي من كل مالا يليق، فإن نتائجه تكون طيبة وآثاره حميدة، أما الحوار أو النقاش الذي يكون مبعثه الغرور والتعالي والتفاخر والتباهي بالأقوال، فمن المستبعد أن يأتي بنتيجة توصل إلى حق أو حقيقة. والمحاور المتواضع يحمله تواضعه على احترام الآخر مسلمًا كان أم كافرًا، فالإسلام يأمرنا أن ننزل الناس منازلهم "فإذا كان الحوار مع شخص مهم أو كبير في السن أو يحتل منصباً مهمًا سياسياًَ أو اجتماعيًا أو اقتصاديًا، ينبغي أن نحفظ له حرمة المنزلة التي يحتلها حتى لو كان مسيحيًا أو يهوديا أًو وثنيًا ونختار الألفاظ المناسبة لمكانته ونجامله بالحق ونثني عليه على ما فيه من جوانب إيجابية، وهذا كله لا ينافي عزة المؤمن ولا واجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر(عاشور،٢٠٠٨، ص١١١–١١٢).

-طيب الكلام وحسن الاستماع:

إن المتحدث البارع هو المستمع البارع، الذي لا يقاطع من يحاوره، بل يشجعه على الحديث ويصغي إليه باهتمام، إن كثيرًا من الناس يخفقون في ترك أثر طيب في نفوس من يقابلونهم لأول مرة لأنهم، لا يصغون إليهم باهتمام، ويحصرون همهم فيما سيقولونه للمستمع، فإذا تكلم المستمع لم يلقوا له بالاً، علمًا بأن أكثر الناس يفضلون المنصت الجيد على المتكلم الجيد، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة في محاورته مع عتبة بن ربيعة حين كان مبعوثًا من قريش فقال له: "يا ابن أخي، إنك منا حيث قد علمت من السلطة في العشيرة والمكان في النسب وإنك قد أتيت قومك بأمر عظيم، فرقت به جماعتهم، وسفهت به أحلامهم، وعبت آلهتهم، وكفَّرت به من مضى من آبائهم، فاسمع مني أعرض عليك أموراً لعلك تقبل منها. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: قل يا أبا الوليد أسمع"، فقال له عتبة ما قال حتى إذا أفرغ قال له: "أو قد فرغت يا أبا الوليد؟ قال: فانظر كيف أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحسن الإنصات إلى عتبة

فحسب بل منحة فرصة أخرى لإضافة ما يريد "أو قد فرغت يا أبا الوليد؟ "إنه الأدب الرفيع الذي يتمتع به الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مما دعا عتبة إلى الاستماع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والإصغاء إليه الأمر الذي أثر في نفسية عتبة(عاشور،٢٠٠٨، ص١١٥-١١٦).

وعلى المحاور ألا يستأثر بالكلام لنفسه، ويحرم الطرف الآخر، وذلك بالإطالة التي تخرج به عن حدود الذوق، فالاستئثار بالكلام كالاستئثار بالطعام وكلاهما منقصه بصاحبه. ولعل الإطالة في الحديث من جهة والاستئثار به من جهة أخرى مرده إلى إعجاب المرء بنفسه، وحب الشهرة والثناء فضلاً عن الاستخفاف بعلم وقدرة الطرف الآخر، وهذا كله من الأخلاق المذمومة(فرحات،٢٠٠٥، ص١٧٥).

-تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان:

يكثر الحديث عن المقومات الأساسية التي تشكل مناخاً صحياً للحوار المفتوح أو الفعال، إلا أن الحوار الجيد الفعال يتطلب تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان، وذلك من خلال الإيمان بحرية الفكر، واحترام شخصية المحاور، والابتعاد عن المقاطعة أثناء الكلام، والمرونة في الحوار، وضرورة مراعاة أساسيات الإقناع والبعد عن الخلاف، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ)- احترام شخصية المحاور:

إن جوهر آداب الحوار يتأسس على احترام شخصية المحاور، ومن مظاهر ذلك (سكر،٢٠١٣، ص٧٣-٧٤):

- اهتمام المحاور بالمحاور الآخر اهتماماً ودياً سواء بالانتباه لكلامه والإصغاء إليه أو البقاء ناضراً إليه وعدم اللجوء إلى تجاهله أو الشرود أو الانشغال بشخص آخر أو بمادة أو شيء تحت النظر أو قريب.
-تحاشي تحقير الآخر أو اللجوء إلى النقد الشخصي (سيرة السلوك الفردي أو العائلي) وتجنب استخدام اليد: دفعاً أو ضغطاً أو تهديداً.

- ضرورة التواضع واللجوء إلى الدعابة البريئة إذا اقتضى الحال كنوع من أنواع تلطيف مناخ الحوار أو تبريده إذا كان ساخناً.
- فسح المجال كاملاً للآخر للدفاع عن وجهة نظره كاملة وبمنتهى الحرية، وهذا يعني ضرورة احترام الرأي الآخر عن طريق الاعتراف بوجوده والابتعاد عن اضطهاده والتعامل معه بصدر رحب عن طريق تهيئة الوقت الكافي للتفكير به، ومناقشته مناقشة موضوعية مجردة.

ب)– الابتعاد عن المقاطعة أثناء الكلام:

فيجب أن تتاح فرصة الكلام للمتحدث كاملة غير منقوصة ثم لا ينطق المستمع إلا بعد أن يدرك أن المتحدث يتيح له ذلك من خلال انتهائه من الكلام، إن عدم مراعاة واجب الإصغاء يعني تخلق المستمع بأخلاق التعصب وضيق الأفق (المشوخي،٢٠١٠، ص١٦٤).

ت)– المرونة في الحوار:

من المحتمل أن يكون أي محاور على خطأ سواء في فكرته أو المعلومات التي يطرحها، وهذا يتطلب من أطراف الحوار تقبل الرأي الأخر وإبداء المرونة والتسامح مع تصويب المتحاورين لبعضهم البعض في سياق الحوار بما يخدم الهدف من إجراءه، أما الصورة النقيضة لهذه الحالة فتتمثل بالتزمت والتعصب والجمود وهي حالات لا تشجع على الحوار واذا جرى في ظلها فمآله الإخفاق حتماً (آل عمرو،٢٠١٠، ص٧٨).

الدراسات السابقة

في هذا الجزء تقوم الباحثة باستعراض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

دراسة الزهراني (١٤٢٨هـ)، بعنوان "**إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب في ضوء التربية الإسلامية**"، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب في ضوء التربية الإسلامية. ووفقاً لأهداف طبيعة الدراسة فإن الباحث اعتمد على المنهج الوصفي لدراسة إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب، وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (٢٧٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها إن الحوار من أنفع الأساليب التي تتوافق مع نفسية الشباب لأنهم بحاجة إلى من يفهمهم ويستمع إلى قضاياهم ولن يكون ذلك إلا بالحوار. كما تبين أن الحوار من أفضل الأساليب في التواصل الفكري بين الأطراف المتحاورة من الأنواع الأخرى من مرادفات الحوار كالجدل والمناظرة والمناقشة التي قد يظهر فيها نوع من الخصومة والمشاقة واتضح إن الحوار من أفضل الأساليب في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب، واتضح أن الحوار من أهم أدوات الإصلاح والتربية ، مما يستوجب الاهتمام به وتعلمه والتدرب عليه.

دراسة البريكان (١٤٣٠هـ) بعنوان: **دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الإحساء.** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم قيم الحوار التي ينبغي أن يكتسبها طلاب المرحلة المتوسطة، والتعرف على دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى الطلاب. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحث على الاستبانة في جمع البيانات. وتم توزيع الاستبانة على عينة من (١٠٠) مشرف تربوي و(٣٢٣) معلماً للمرحلة المتوسطة في محافظة الإحساء.

وتوصلت الدراسة إلى وجود (٢٠) قيمة من قيم الحوار هي (الإخلاص، الصدق، العدل، الحلم، التواضع، الصبر، الاحترام، التثبت، قبول الحق، حرية الرأي، التسامح، الأمانة، العلم، الحكمة، حسن الظن، الموضوعية، الرفق، الأمن، الرحمة، الإيثار)، وحصلت هذه القيم على متوسط حسابي (٤,٥٩) لدى أفراد العينة حول أهميتها، وكانت قيمة الصدق هي أعلى قيمة في درجة الأهمية كما كشفت الدراسة أن المعلمين يقومون بتنمية قيم الحوار داخل المدرسة بشكل كبير جداً.

دراسة الباني (١٤٣٠هـ) بعنوان: **ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية**. دراسة ميدانية في مدينة الرياض، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة الحوار في المدرسة الثانوية ومقوماته ومعوقاته، ومعرفة دور ثقافة الحوار في تعزيز بعض القيم الخلقية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي أما أداة البحث فهي الاستبانة. أما عينة الدراسة فقد اشتملت عدداً من طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بلغ عددها (٤٥٦) طالبة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الطالبات موافقات بدرجة كبيرة جداً على أن الحوار يعزز قيم الصدق والصبر والحلم وموافقات بدرجة كبيرة جداً على أن الحوار يعزز قيمة التسامح، وموافقات بدرجة كبيرة على أنهن يراعين احترام الرأي الآخر أثناء الحوار.

دراسة الطيار (١٤٣٢هـ)، بعنوان "**الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة** "**دراسة ميدانية**"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة درجة استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة، وتدريب المتعلمين عليه، ودور المدير والمشرف التربوي في مساعدة المعلم على ذلك، واستخدمت استبانة وزعت على عينة مقدارها (١٩٥٩) شملت المعلمين والمعلمات بمراحل التعليم الثلاث في خمس مدن موزعة في مناطق تعليمية مختلفة في المملكة، وتبين من الدراسة أن استخدام المعلم للحوار مع المتعلمين متوسط يميل إلى الضعف، وأن استثمار الأنشطة وحصص الانتظار

ضعيف، بينما كان التزام المعلم بآداب الحوار مرتفعاً، كما أوضحت أن دور المشرف التربوي والمدير في تشجيع ودفع المعلم لاستخدام وتنمية الحوار متوسطاً لا يرقى إلى المأمول منهما، ولم تكن الفروق دالة في متغيري المؤهل التربوي والتخصص.

دراسة سكر (٢٠١٣)، بعنوان "**دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره**"، وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة قيام أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في الجامعات الفلسطينية بدورهم في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وكذلك التعرف إلى سبل تطوير هذا الدور لأعضاء هيئة التدريس في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم من وجهة الخبراء والمختصين من التربويين والإعلاميين. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستعيناً بأداتين للدراسة الاستبانة والمقابلة الشخصية، وقد قام الباحث بتصميم الاستبانة، وطبقت أداة الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة كليات الإعلام ونظيراتها في الجامعات الفلسطينية بمحافظات قطاع غزة، وتوصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لدور أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام ونظيراتها في تعزيز ثقافة الحوار حصلت على وزن نسبي (٦٧,٦٣%).

دراسة الغصن (٢٠١٧م) بعنوان: **قيم الحوار المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للمرحلة الثانوية (النظام الفصلي) وتصور مقترح لتنميتها لدى الطالبات.** وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قيم الحوار المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للصف الثاني الثانوي (النظام الفصلي)، كما هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتنميتها لدى الطالبات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يركز في وصف الظاهرة من خلال أسلوب تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتمثلت أداة الدراسة في قائمة بقيم الحوار والتي ينبغي توافرها في كتاب (القراءة والتواصل اللغوي) للصف الثاني الثانوي (النظام

الفصلي)، وبطاقة تحليل المحتوى التي اشتقتها الباحثة من القائمة التي تم التوصل إليها.

وقد تبين من النتائج أن الترتيب الأول كان لقيمة التعاون، أما قيمة (تقبل الرأي الآخر) فقد جاءت في المرتبة الثانية، واحتلت قيم (الصدق وعدم التعصب والموضوعية) المرتبة الثالثة، وجاءت قيمة (احترام الآخرين) في المرتبة الرابعة)، وجاءت قيم (إرادة الحق والثقة بالنفس) في المرتبة الخامسة في حين جاءت قيم (قوة الشخصية واحترام الوقت) بالمرتبة السادسة، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاءت قيم (الإنصات وضبط النفس وحسن الخلق)، كما توصلت الباحثة إلى أن قيم الحوار تكررت في كتاب التطبيقات (٤٣ مرة) حيث احتل المرتبة الأولى، بمعنى أن قيم الحوار في كتاب التطبيقات تكررت أكثر منها في كتاب المادة العلمية، كما أن الكتابين تركا كثيراً من قيم الحوار حيث لم يتم التطرق للقيم التالية في كتاب التطبيقات مطلقاً:

الرفق بالآخرين – التواضع – حسن الخلق – التسامح – الصبر – ضبط النفس – التعاون – احترام الآخرين – احترام الوقت – الإنصات – عدم الاستئثار بالحديث – الأدب واللباقة. كما لم يتم التطرق للقيم التالية في كتاب المادة العلمية مطلقاً: الرفق بالآخرين – التواضع – التسامح – الصبر – ضبط النفس – التعاون – الإنصات – الأدب واللباقة – عدم الاستئثار بالحديث.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات التي تناولت موضوع الحوار، يتضح أنها اهتمت بموضوع الحوار، ولم تتناول التجسيد السلوكي لقيم الحوار، لذا كانت هذه الدراسة حول هذا الموضوع. وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة ووضع محاور محددة حول هذا الموضوع، وصياغة منهجية الدراسة وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة والتي تتلاءم مع محاور الدراسة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

١.منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملاءمته لهذا النوع من الدراسات؛ وذلك لإمكانية استقصاء إجابات عدد كبير من مجتمع الدراسة.

٢.مجتمع الدراسة والعينة:

بناءً على موضوع ومشكلة الدراسة وأهدافها، فقد تحدد المجتمع المستهدف على أنه يتكون من طالبات جامعة شقراء. ويبلغ عددهن ١٩٠٠ طالبة.

وقد استخدمت الباحثة أسلوب "العينة العشوائية" وذلك ووفقاً لمعادلة ثامبسون لتحديد حجم عينة الدراسة، ووفقاً للمعادلة؛ يبلغ حجم عينة العاملين بها (٣١٩) طالبة، حيث تم تحديد حجم عينة الدراسة بتطبيق معادلة ثامبسون، وهي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1 \times \left(d^2 \div z^2\right)\right] + p(1-p)\right]}$$

N = حجم المجتمع

Z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٠٥ وتساوي ١,٩٦

d = نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥

P = نسبة توافر الخاصية والمحايدة ٠,٥٠

ووفقاً لهذه المعادلة فإن حجم العينة (٣١٩) والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

جدول (١) توزيع عينة البحث حسب البيانات الأولية

الفئات	التكرار	النسبة
العمر		
أقل من (٢٠) سنة	٢٥٤	**٧٩,٦**
من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة	٥٩	**١٨,٥**

من (٢٥) سنة فأكثر	٦	**١,٩**
التخصص		
تخصص علمي (علوم تطبيقية)	١٢٧	**٣٩,٨**
تخصص نظري (علوم إنسانية واجتماعية)	١٩٠	**٥٩,٦**
بيانات مفقودة	٢	**٠,٦**

يوضح الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب البيانات الأولية، ويتضح من البيانات في الجدول أن (٧٩,٦%) من عينة الدراسة أعمارهن أقل من (٢٠) سنة، وأن (٥٩,٦%) من العينة تخصصاتهن نظرية (علوم إنسانية واجتماعية).

٣.أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على الاستبانة، حيث تم تصميم استبانة تتضمن محاور عدة، وفقاً لتساؤلات الدراسة.

صدق الأداة: قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة بطريقتين:

-الصدق الظاهري:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس لتحكيمها، وبلغ عددهم (٥) محكمين، وذلك بهدف استطلاع رأيهم حول محاور وعبارات الاستبانة للتأكد من أنها مترابطة ومتسقة وتقيس ما صممت لقياسه، وجاءت التعديلات شكلية على بعض العبارات، وتم تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين.

-صدق البناء:

حتى يتم التأكد من أن عبارات محاور أداة الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من صدق البناء، لمعرفة مدى صلاحية الاستبانة للتطبيق النهائي، تم قياس صدق الاستبانة من خلال معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه بما فيها درجة هذا العبارة، وكذلك تم استخدام معامل الارتباط المصحح للعبارة وهو معامل الارتباط بين درجة العبارة وبين الدرجة الكلية للمحور

محذوفاً منه درجة العبارة، وقد قامت الباحثة بحساب هذه المعاملات، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
الصدق		الحلم والصبر		الإنصاف	
١	**٠,٤٨٦	٥	**٠,٦٣٩	٨	**٠,٥٢٣
٢	**٠,٦٠٠	٦	**٠,٨٢٩	٩	**٠,٦٥٥
٣	**٠,٥٦٦	٧	**٠,٦٠٠	١٠	**٠,٧٠٤
٤	**٠,٦٣٤	-	-	١١	**٠,٦٤٤
التواضع		طيب الكلام وحسن الاستماع		تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان	
١٢	**٠,٦٥٣	١٥	**٠,٤٣٦	١٩	**٠,٧٠٢
١٣	**٠,٦٥٥	١٦	**٠,٧٧١	٢٠	**٠,٦٤٦
١٤	**٠,٧٦٠	١٧	**٠,٧٢٥	٢١	**٠,٧١٦
-	-	١٨	**٠,٨٢٥	-	-

**** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجة كل عبارة ببعدها الذي تنتمي إليه لها قيم مرتفعة؛ مما يشير إلى ارتباط كل عبارة من عبارات المحور بالبعد الذي تنتمي إليه؛ وبالتالي إلى اتساق عبارات كل بعد من أبعاد الاستبانة.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة، استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ **(Cronbach Alpha)**. ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (٣) معاملات ثبات أداة البحث طبقًا لمحاورها

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
الصدق	٤	٠,٧٥٠
الحلم والصبر	٣	٠,٧٥٧
الإنصاف	٤	٠,٧٧٩
التواضع	٣	٠,٧٨٢
طيب الكلام وحسن الاستماع	٤	٠,٧٥٩
تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان	٣	٠,٧٥١
الأداة ككل	٢١	٠,٨٧٨

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم عالية، وتشير القيم العالية من معاملات الثبات في الجدول إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ما يلي:

الجزء الأول: ويشمل على البيانات الأولية:

وهي متغيرات مستقلة تم وضعها في مستوى قياس (أسمى أو رتبي)، وشملت على البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وتكونت من سؤالين عن: العمر، والتخصص.

الجزء الثاني: ويشتمل على متغيرات الدراسة الأساسية التي من خلالها تم استطلاع آراء أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة الرئيسة:

وهي متغيرات تابعة تم وضعها في مستوى قياس (فئوي)، وشملت البيانات الأساسية وتكونت من (٢١) عبارة موجهة إلى أفراد عينة الدراسة، وموزعة على ستة محاور رئيسة كما يلي:

المحور الأول: الصدق: وقد احتوى هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الثاني: الحلم والصبر: وقد احتوى هذا المحور على (٣) عبارات.

المحور الثالث: الإنصاف: وقد احتوى هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور الرابع: التواضع: وقد احتوى هذا المحور على (٣) عبارات.

المحور الخامس: طيب الكلام وحسن الاستماع: وقد احتوى هذا المحور على (٤) عبارات.

المحور السادس: تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان: وقد احتوى هذا المحور على (٣) عبارات.

وتم سؤال أفراد عينة الدراسة عن درجة موافقتهم عن هذه العبارات وفقاً لمقياس خماسي: موافقة بشدة – موافقة – محايدة – غير موافقة – غير موافقة بشدة.

٤.أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، التي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي. حيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). ومعامل ألفا كرونباخ "Alpha Cronbach " لقياس ثبات أداة الدراسة. وتم حساب المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض

استجابات مفردات مجتمع الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥–١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافقة بشدة)
- من ١,٨١ وحتى ٢,٦٠ يمثل (غير موافقة).
- من ٢,٦١ وحتى ٣,٤٠ يمثل (محايدة).
- من ٣,٤١ وحتى ٤,٢٠ يمثل (موافقة).
- من ٤,٢١ وحتى ٥,٠٠ يمثل (موافقة بشدة).

كما تم حساب الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، واختبار (T–test) للمتغيرات الشخصية فئتين.

عرض نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي للصدق في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٤) الصدق

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دائماً أكون صادقة في حواراتي مع الآخرين	ك	١١٨	١٧٠	٢٩	٢	-	٤,٢٧	٠,٦٥٤	٣
		%	٣٧	٥٣,٣	٩,١	٠,٦	-			
٢	لا أجادل وأقول لا أعلم إذا سئلت عن شيء لا ألم به	ك	١٢٥	١٢٨	٤٩	١٥	٢	٤,١٣	٠,٨٨١	٤
		%	٣٧,٢	٤٠,١	١٥,٤	٤,٧	٠,٦			
٣	الصدق يجعلني أشعر بالسعادة	ك	٢٠٤	٩٠	٢٥	-	-	٤,٥٦	٠,٦٠١	١
		%	٦٣,٩	٢٨,٢	٧,٨	-	-			
٤	أبتعد عن الحوار مع المخادعين	ك	١٦٧	٨٣	٦٠	٦	٣	٤,٢٧	٠,٨٩٥	٢
		%	٥٢,٤	٢٦	١٨,٨	١,٩	٠,٩			
المعدل العام								٤,٤٥	٠,٦٠١	

يوضح الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور الصدق، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٤,٤٥)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (الصدق يجعلني أشعر بالسعادة) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٦)، والانحراف المعياري (٠,٦٠١). أما الترتيب الثاني

فكان لعبارة: (أبتعد عن الحوار مع المخادعين) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٧)، والانحراف المعياري (٠,٨٩٥). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (دائماً أكون صادقة في حواراتي مع الآخرين)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٧)، والانحراف المعياري (٠,٦٥٤). وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة (لا أجادل وأقول لا أعلم إذا سئلت عن شيء لا ألم به) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٣)، والانحراف المعياري (٠,٨٨١).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم الصدق في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية جداً. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباني (١٤٣٠هـ) والتي توصلت إلى أن الحوار يعزز قيم الصدق. كما تتفق مع دراسة الغصن (٢٠١٧م) حيث توصلت إلى توفر قيم الصدق.

وفي هذا المجال أشار المغامسي (١٤٢٣هـ) إلى أن اعتماد المحاور على الصدق في حواره يكسبه قوة في محاورته، فكلما تمسك بهذه الصفة كان لهذا الأثر البليغ في إقناع محاوريه بصحة دعواه وسلامة قضيته، والمحاور الصادق يجعل لكل كلمة قيمة واضحة تؤثر فيمن يتحاور أو يستمع له، فكل أقواله لها وزنها.

وللإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي لقيم الحلم والصبر لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٥) الحلم والصبر

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحاول أن أكون صبورة في حواراتي مع الآخرين	ك	١١٤	١٣٩	٤٩	١٧	-	٤,١٠	٠,٨٤٧	١
		%	٣٥,٧	٤٣,٦	١٥,٤	٥,٣	-			

٢	أبتعد عن الغضب أثناء الحوار	ك	١٠٥	١٠٦	٨٧	٢٤	٢	٣,٨٧	٠,٩٦٤	٢
		%	٣١,٣	٣٣,٢	٢٧,٣	٧,٥	٠,٦			
٣	أعطي للطرف الآخر فرصة للحديث حتى ينتهي من كلامه حتى ولو كان على خطأ	ك	٨٨	١١٧	٨٥	٢٦	٣	٣,٨٢	٠,٩٦١	٣
		%	٢٧,٦	٣٦,٧	٢٦,٦	٨,٢	٠,٩			
المعدل العام								٣,٩١	٠,٧٦٧	

يتضح من النتائج في الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لمحور الحلم والصبر بلغ (٣,٩١)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (أحاول أن أكون صبورة في حواراتي مع الآخرين) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٠)، والانحراف المعياري (٠,٨٤٧). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (أبتعد عن الغضب أثناء الحوار) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٧)، والانحراف المعياري (٠,٩٦٤). أما الترتيب الثالث والأخير فكان لعبارة: (أعطي للطرف الآخر فرصة للحديث حتى ينتهي من كلامه حتى ولو كان على خطأ)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٢)، والانحراف المعياري (٠,٩٦١).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم الحلم والصبر في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية.

وفي هذا الإطار يشير عاشور (٢٠٠٨م) إلى أن المحاور الناجح هو الذي يتسلح بالصبر وسعة الصدر، إذا خالفه الآخر بالرأي، والصبر يعني المرونة والإيجابية في التعامل والقدرة على استيعاب الرأي الآخر مهما بدا غريباً أو شاذاً.

وللإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي لقيم الإنصاف لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) الإنصاف

	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	أبدي إعجابي بالأفكار الصحيحة أثناء الحوار		١٩٢	١١٠	١١	٤	٢	٤,٥٢	٠,٦٨٦	١
			٦٠,٢	٣٤,٥	٣,٤	١,٣	٠,٦			
	أتعامل بموضوعية أثناء الحوار		١٢٠	١٤٢	٤٨	٩	-	٤,١٧	٠,٧٨٣	٢
			٣٧,٦	٤٤,٥	١٥	٢,٨	-			
	أتراجع للحق أثناء الحوار لو ظهر مع غيري		١١٦	١٠٩	٦٨	٢٣	٣	٣,٩٨	٠,٩٧٦	٤
			٣٦,٤	٣٤,٢	٢١,٣	٧,٢	٠,٩			
	أثناء الحوار ألجأ إلى الاعتذار إذا اكتشفت خطأي		١٣٠	١١٦	٥٢	١٩	٢	٤,١١	٠,٩٢٥	٣
			٤٠,٨	٣٦,٤	١٦,٣	٦	٠,٦			
المعدل العام								٤,٢٦	٠,٦٤٩	

يوضح الجدول (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور الإنصاف، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٤,٢٦)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (أبدي إعجابي بالأفكار الصحيحة أثناء الحوار) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٢)، والانحراف المعياري (٠,٦٨٦). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (أتعامل بموضوعية أثناء الحوار) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٧)، والانحراف المعياري (٠,٧٨٣). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (أثناء الحوار ألجأ إلى الاعتذار إذا اكتشفت خطأي)، وقد بلغ المتوسط

الحسابي (٤,١١)، والانحراف المعياري (٠,٩٢٥). وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة (أتراجع للحق أثناء الحوار لو ظهر مع غيري) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٨)، والانحراف المعياري (٠,٩٧٦).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم الإنصاف في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية جداً. وقد أشار كامل (١٤٣١هـ) إلى أن من تمام الإنصاف قبول الحق من الخصم، والتفريق بين الفكرة وقائلها، وأن يبدي المحاور إعجابه بالأفكار الصحيحة والأدلة الجيدة.

وللإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي لقيم التواضع لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٧) التواضع

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أبتعد عن التكبر أثناء حواري مع الآخرين	ك	٢١٧	٨٨	١٤	-	-	٤,٦٤	٠,٥٦٦	١
		٪	٦٨	٢٧,٦	٤,٤	-	-			
٢	أميل أن يتسم حواري مع الآخرين بالتواضع	ك	١٨٨	١١١	٢٠	-	-	٤,٥٣	٠,٦١٣	٢
		٪	٥٨,٩	٣٤,٨	٦,٣	-	-			
٣	أقبل الكلام المنطقي حتى ولو كان صادراً من شخص لا أتقبله	ك	١٢٠	١٠٩	٧٠	١٨	٢	٤,٠٣	٠,٩٣٨	٣
		٪	٣٧,٦	٣٤,٢	٢١,٩	٥,٦	٠,٦			
المعدل العام							٤,٤٣		٠,٥٩٤	

يتضح من النتائج في الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لمحور التواضع بلغ (٤,٤٣)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (أبتعد عن التكبر أثناء حواري مع الآخرين) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٦٤)، والانحراف المعياري (٠,٥٦٦). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (أميل أن يتسم حواري مع الآخرين بالتواضع) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٥٣)، والانحراف المعياري (٠,٦١٣). أما الترتيب الثالث والأخير فكان لعبارة: (أقبل الكلام المنطقي حتى ولو كان صادراً من شخص لا أتقبله)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٣)، والانحراف المعياري (٠,٩٣٨).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم التواضع في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية جداً.

والتواضع له دور كبير في إقناع الطرف الآخر، وقبوله للحق وإذعانه للصواب، كما أن التواضع خلق كريم، يزيد صاحبه رفعة وعزًا، ويحببه إلى قلوب الآخرين.

وللإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي لقيم طيب الكلام وحسن الاستماع لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) طيب الكلام وحسن الاستماع

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحاول أن أنتقي الكلام الطيب المناسب أثناء الحوار	ك	١٦٧	١٢٠	١٨	٥	-	٤,٤٦	٠,٦٧	١

		%	٥٥,٢	٣٧,٦	٥,٦	١,٦	-		٦
٢	أخفض من صوتي في الحوار حتى لو احتدم النقاش	ك	٧٨	١١٩	٨٦	٢٥	١١	٣,٧١	١,٠٣٠	٤
		%	٢٤,٥	٣٧,٣	٢٧	٧,٨	٣,٤			
٣	أنصت جيداً للطرف الثاني	ك	١٢٤	١٣٦	٥٥	٤	-	٤,١٩	٠,٧٥٩	٢
		%	٣٨,٩	٢٤,٦	١٧,٢	١,٣	-			
٤	أراعي الهدوء أثناء الحوار لكي يحرص الطرف الآخر على ذلك	ك	١٢٦	١١٧	٥٨	١٣	٥	٤,٠٨	٠,٩٣٦	٣
		%	٣٩,٥	٣٦,٧	١٨,٢	٤,١	١,٦			
المعدل العام								٤,٠١	٠,٨٠١	

يوضح الجدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات الدراسة لمحور طيب الكلام وحسن الاستماع، وتشير البيانات في الجدول إلى أن المتوسط الحسابي العام للمحور بلغ (٤,٠١)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (أحاول أن أنتقي الكلام الطيب المناسب أثناء الحوار) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٤٦)، والانحراف المعياري (٠,٦٧٦). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (أنصت جيداً للطرف الثاني) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٩)، والانحراف المعياري (٠,٧٥٩). أما الترتيب الثالث فكان لعبارة: (أراعي الهدوء أثناء الحوار لكي يحرص الطرف الآخر على ذلك)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٠٨)، والانحراف المعياري (٠,٩٣٦). وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة (أخفض من صوتي في الحوار حتى لو احتدم النقاش) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٧١)، والانحراف المعياري (١,٠٣).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم طيب الكلام وحسن الاستماع في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية جداً.

وفي هذا الإطار توصلت دراسة الغصن (٢٠١٧م) إلى أن قيم الإنصات وضبط النفس وحسن الخلق جاءت في الترتيب الأخير. وكما أشرنا سابقاً إلى أن المتحدث البارع هو المستمع البارع، الذي لا يقاطع من يحاوره، بل يشجعه على الحديث ويصغي إليه باهتمام.

وللإجابة على السؤال الذي يقيس التجسيد السلوكي لقيم تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان لدى طالبات جامعة شقراء، اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٩) تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان

م	العبارات		موافقة بشدة	موافقة	محايدة	غير موافقة	غير موافقة بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أعتذر إذا صدر ما لا يمكن حمله المحمل الحسن	ك	١٢٧	١٢٨	٥٩	٤	١	٤,١٨	٠,٧٩٥	٢
		%	٣٩,٨	٤٠,١	١٨,٥	١,٣	٠,٣			
٢	أتجنب الكلام اللاذع الجارح	ك	١٧٧	١٠٣	٣٦	٣	-	٤,٢	٠,٧٢٧	١
		%	٥٥,٥	٣٢,٣	١١,٣	٠,٩	-			
٣	أحمل كلام المخالف في الحوار المحمل الحسن	ك	١٠١	١٢٢	٦٣	٢٨	٥	٣,٩٠	٠,٩٩٩	٣
		%	٣١,٧	٣٨,٢	١٩,٧	٨,٨	١,٦			
المعدل العام								٤,١٧	٠,٦٨٤	

يتضح من النتائج في الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لمحور تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان بلغ (٤,١٧)، وهو مؤشر على ميل استجابات عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في الجدول.

وقد جاءت في الترتيب الأول عبارة (أتجنب الكلام اللاذع الجارح) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢)، والانحراف المعياري (٠,٧٢٧). أما الترتيب الثاني فكان لعبارة: (أعتذر إذا صدر ما لا يمكن حمله المحمل الحسن) وقد بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٨)، والانحراف المعياري (٠,٧٩٥). أما الترتيب الثالث والأخير فكان لعبارة: (أحمل كلام المخالف في الحوار المحمل الحسن)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٠)، والانحراف المعياري (٠,٩٩٩).

وفي ضوء هذه النتائج يمكن القول إن التجسيد السلوكي لقيم تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار لطالبات جامعة شقراء كان إيجابياً وبدرجة عالية جداً. ويمكن القول أن الحوار الجيد يتطلب تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان، وذلك من خلال الاعتذار إذا صدر ما لا يمكن حمله المحمل الحسن، وتجنب الكلام اللاذع الجارح، وتحميل كلام المخالف في الحوار المحمل الحسن، هذا بالإضافة إلى الإيمان بحرية الفكر، واحترام شخصية المحاور، والابتعاد عن المقاطعة أثناء الكلام، والمرونة في الحوار، وضرورة مراعاة أساسيات الإقناع والبعد عن الخلاف، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

وللإجابة على السؤال الذي يقيس مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة تعزى إلى المتغيرات الشخصية، اعتمدت الباحثة على تحليل التباين الأحادي، واختبار (T) ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعمر

المحور	مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الصدق	بين المجموعات	٢	٤,٠٢٤	٢,٠١٢	٥,٧٣٥	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٣١٦	١١٠,٨٧٢	٠,٣٥١		
	المجموع الكلي	٣١٨	١١٤,٨٩٧	-		
الحلم والصبر	بين المجموعات	٢	٠,٤٥٩	٠,٢٢٩	٠,٣٨٨	٠,٦٧٩
	داخل المجموعات	٣١٦	١٨٦,٧٢٠	٠,٥٩١		
	المجموع الكلي	٣١٨	١٨٧,١٧٩	-		
الإنصاف	بين المجموعات	٢	٠,٠٣٤	٠,٠١٧	٠,٠٤١	٠,٩٦٠
	داخل المجموعات	٣١٦	١٣٣,٨٤٧	٠,٤٢٤		
	المجموع الكلي	٣١٨	١٣٣,٨٨١	-		
التواضع	بين المجموعات	٢	١,٢٢٧	٠,٦١٣	١,٧٤٧	٠,١٧٦
	داخل المجموعات	٣١٦	١١٠,٩٣٦	٠,٣٥١		
	المجموع الكلي	٣١٨	١١٢,١٦٣	-		
طيب الكلام وحسن الاستماع	بين المجموعات	٢	٠,٦٩٢	٠,٣٤٦	٠,٥٣٨	٠,٥٨٤
	داخل المجموعات	٣١٦	٢٠٣,٢٥٧	٠,٦٤٣		
	المجموع الكلي	٣١٨	٢٠٣,٩٥٠	-		
تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان	بين المجموعات	٢	١,٥٤٩	٠,٧٧٤	١,٦٦١	٠,١٩٢
	داخل المجموعات	٣١٦	١٤٧,٣١٠	٠,٤٦٦		
	المجموع الكلي	٣١٨	١٤٨,٨٥٩	-		

يوضح الجدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للعمر، وقد أشارت البيانات في الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور: الحلم والصبر، والإنصاف، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان تعزى إلى العمر ، حيث كان مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥). كما يتضح من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الصدق يعزى إلى العمر.

وقد تبين من اختبار شيفيه أن الفروق كانت بين ذوي الأعمار أقل من (٢٠) سنة مع كل من اللاتي أعمارهن من (٢٠) إلى أقل من (٢٥) سنة ومن (٢٥) سنة فأكثر وذلك لصالح اللاتي أعمارهن أكبر.

جدول (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للتخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	sig
الصدق	علمي	١٢٧	٤,٥٦	٠,٥٧٣	٢,٦٣٥	٠,٠٠٩
	نظري	١٩٠	٤,٣٨	٠,٦١٢		
الحلم والصبر	علمي	١٢٧	٣,٨٧	٠,٨٣٦	-٠,٦٣٥	٠,٥٢٦
	نظري	١٩٠	٣,٩٣	٠,٧٢٠		
الإنصاف	علمي	١٢٧	٤,١٥	٠,٦٧٩	-٢,٦٠٥	٠,٠١٠
	نظري	١٩٠	٤,٣٤	٠,٦٢٠		
التواضع	علمي	١٢٧	٤,٥١	٠,٥٦٢	١,٨٩٥	٠,٠٥٩
	نظري	١٩٠	٤,٣٨	٠,٦٠٤		
طيب الكلام وحسن الاستماع	علمي	١٢٧	٤,٠٣	٠,٨٣٥	٠,٢٣٠	٠,٨١٨
	نظري	١٩٠	٤,٠١	٠,٧٧٠		
تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان	علمي	١٢٧	٤,١٣	٠,٦٧١	-١,٠٠٩	٠,٣١٤
	نظري	١٩٠	٤,٢١	٠,٦٥٧		

يوضح الجدول رقم (١١) اختبار (T) لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة نحو محاور الدراسة وفقاً للتخصص، ويتبين من الجدول وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محوري: الصدق، والإنصاف اعتماداً على متغير التخصص. كما تبين من الجدول عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التخصص في محاور: الحلم والصبر، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان.

وفي هذا الإطار توصلت دراسة الطيار (١٤٣٢هـ)، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو محاور الدراسة وفقاً لمتغير التخصص.

ملخص النتائج والتوصيات

ملخص التائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج يمكن تحديدها على النحو التالي:

١.التجسيد السلوكي لقيم الصدق في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في محور الصدق في الحوار، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة قد أشرن إلى أن الصدق يجعلهن تشعرن بالسعادة، كما أنهن تبتعد عن الحوار مع المخادعين، ودائماً تكون صادقة في حواراتها مع الآخرين، ولا تجادل وتقول لا أعلم إذا سئلت عن شيء لا تلم به. وهذه النتيجة تؤكد أن التجسيد السلوكي لقيم الصدق في الحوار لدى الطالبات كان على درجة عالية جداً.

٢.التجسيد السلوكي لقيم الحلم والصبر في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في محور قيم الحلم والصبر، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة تحاول أن تكون صبورة في حواراتها مع الآخرين، وتبتعد عن الغضب أثناء الحوار، وتعطي للطرف الآخر فرصة للحديث حتى ينتهي من كلامه حتى ولو كان على خطأ. وهذه النتيجة تؤكد أن التجسيد السلوكي للقيم التعبدية لدى الطالبات كان على درجة عالية.

٣.التجسيد السلوكي لقيم الإنصاف في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في محور الإنصاف، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة تبدي إعجابها بالأفكار الصحيحة أثناء الحوار، وتتعامل بموضوعية أثناء الحوار، وأثناء الحوار تلجأ إلى الاعتذار إذا اكتشفت خطأها، وتتراجع للحق أثناء الحوار لو ظهر مع

غيرها. وهذه النتيجة تؤكد أن التجسيد السلوكي لقيم الإنصاف لدى الطالبات كان على درجة عالية جداً.

٤.التجسيد السلوكي لقيم التواضع في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة بشدة) على العبارات الواردة في محور التواضع، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة تبتعد عن التكبر أثناء الحوار مع الآخرين، وتميل أن يتسم حوارها مع الآخرين بالتواضع، وتقبل الكلام المنطقي حتى ولو كان صادراً من شخص لا تتقبله. وهذه النتيجة تؤكد أن التجسيد السلوكي لقيم التواضع لدى الطالبات كان على درجة عالية جداً.

٥.التجسيد السلوكي لقيم طيب الكلام وحسن الاستماع في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في محور طيب الكلام وحسن الاستماع، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة تحاول أن تنتقي الكلام الطيب المناسب أثناء الحوار، وتنصت جيداً للطرف الثاني، كما أنها تراعي الهدوء أثناء الحوار لكي يحرص الطرف الآخر على ذلك، وتخفض من صوتها في الحوار حتى لو احتدم النقاش. وهذه النتيجة تؤكد أن التجسيد السلوكي لقيم طيب الكلام وحسن الاستماع في الحوار لدى الطالبات كان على درجة عالية.

٦.التجسيد السلوكي لقيم تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار لدى طالبات جامعة شقراء:

أظهرت النتائج ميل عينة الدراسة إلى (موافقة) على العبارات الواردة في محور تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار، حيث تبين أن الطالبات عينة الدراسة تتجنب الكلام اللاذع الجارح، وتعتذر إذا صدر ما لا يمكن حمله المحمل الحسن، وتحمل كلام المخالف في الحوار المحمل الحسن. وهذه النتيجة

تؤكد أن التجسيد السلوكي لقيم تحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان في الحوار لدى الطالبات كان على درجة عالية.

٧.الفروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة نحو محاور الدراسة التي تعزى إلى المتغيرات الشخصية:

أ.عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحاور: الحلم والصبر، والإنصاف، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان تعزى إلى العمر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمحور الصدق يعزى إلى العمر.

ب.وجود اختلافات جوهرية بين العينة في محوري: الصدق، والإنصاف اعتماداً على متغير التخصص. كما تبين عدم وجود اختلافات جوهرية بين العينة اعتماداً على متغير التخصص في محاور: الحلم والصبر، والتواضع، وطيب الكلام وحسن الاستماع، وتحاشي وقوع الخلاف قدر الإمكان.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، تقترح الباحثة بعض التوصيات وهي:

١. أن تحتل قيم الحوار مكانة كبيرة في المقررات الدراسية في التعليم العام، بحيث يتجاوز تعليم قيم الحوار مرحلة التلقين والحفظ إلى أداء هذه القيم بحيث تنعكس على سلوكيات الطلاب والطالبات.

٢.أن تركز المدارس والجامعات على تجسيد قيم الحوار لدى الطلاب، وحثهم على الالتزام بها من خلال المقررات والأنشطة والبرامج المختلفة.

٣.إجراء دراسة ميدانية على الطلاب في جامعات سعودية أخرى.

قائمة المراجع

- آل عمرو، محمد وآخرون. (٢٠١٠). مهارات الحوار الفعال وعلاقتها ببعض سمات الشخصية على ضوء التربية الإسلامية وأثر برنامج إرشادي عليها لدى طلاب الجامعة السعوديين. الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١١٦)، ص ص ٦٦-٩١.
- الباز، أحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٥م)، دور الحوار التربوي في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم العالي بمملكة البحرين من وجهة نظرهم، المجلة التربوية – الكويت، مج٢٩، ع١١٤.
- الباني، ريم خليف (١٤٣٠هـ) ثقافة الحوار لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض ودورها في تعزيز بعض القيم الخلقية دراسة ميدانية في مدينة الرياض، (ط١)، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض.
- البريكان، خالد بن جاسم بن علي (١٤٣٠هـ) دور المعلم في تنمية قيم الحوار لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمحافظة الإحساء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم التربية.
- جاب الله، علي سعد. (٢٠٠٦). دراسة تقويمية مقارنة بين منهج التربية الدينية الإسلامية ومنهج القيم والأخلاق في ضوء القيم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية: مع مشروع لمنهج مقترح. جامعة المنوفية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، المجلد)٢١٩)، العدد الثالث، ص ص ٩٤-١٤٣.
- حسانين، السيد أحمد. (٢٠١١). النشاط المدرسي ودوره في تنمية ثقافة الحوار لدى طلاب التعليم الثانوي الفني. مصر، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، المجلد (١٧)، العدد الثاني، ص ص ٣١٥- ٣٨٩.
- الحسين، إبراهيم بن عبدالله. (٢٠١١). أساليب بناء القيم التربوية والأمنية في مقررات اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي(دراسة تحليلية). رسالة

ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم المنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية والنفسية.

- خان، محمد حمزة. (د.ت). الأحكام الأخلاقية والقيم: دراسة مقارنة بين السعوديين وغير السعوديين في مدينة جدة الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة، جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية، المجلد الرابع، العدد السادس، ص ص ٢٥٣-٣٣١.
- خوجة، محمد شمس. (١٤٢٩هـ). الحوار وآدابه ومنطلقاته وتربية الناء عليه. الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- الرشيدي، أحمد عبيد. (٢٠١٤). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برامج الأطفال التلفزيونية. جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، مجلة الطفولة والتربية، المجلة السادس، العدد (١٩)، ص ص ٢١٥-٢٦٠.
- الرومي، أحمد بن عبدالعزيز. (٢٠١٤). الدعاوي المعرفية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين "دراسة ميدانية على مدينة الرياض". مجلة العلوم التربوية، المجلد الأول، العدد الرابع، ص ص ٣٣٢-٣٨٠.
- الزهراني، فيصل بن عبدالله. (١٤٢٨هـ). إسهام الحوار في معالجة المشكلات الأخلاقية للشباب في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ام القرى، كلية التربية.
- سالمان، أسامة كمال. (٢٠١٢).. مدى التمكن من مهارات التحدث وأثره على تنمية مهارات الحوار وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية. القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٣١)، ص١٥٣-٢٠٠.
- السامرائي، رفيق حميد. (٢٠١٢). الحوار من منظور إسلامي. جامعة المنيا، كلية دار العلوم، مجلة الدراسات العربية، المجلد السادس، العدد (٢٦)، ص ص ١٧٦٩-١٧٨٥.

- سكر، أحمد رياض. (٢٠١٣). دور أعضاء هيئة التدريس في كليات الإعلام ونظيراتها بالجامعات الفلسطينية في تعزيز ثقافة الحوار لدى طلبتهم وسبل تطويره. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، جامعة الأزهر، كلية التربية.
- الشاماني، سند. (٢٠١٢). دواعي تعزيز ثقافة الحوار في برامج إعداد المعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طيبة. جامعة المنصورة، كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد (٧٩)، ص ص ٤٠٥–٤٤٨.
- شبل، أحمد أبو الفتوح. (٢٠٠٥)."الانفتاح الحضاري، مبرراته، شروطه، متطلباته التربوية". القاهرة، مجلة كلية التربية، ع٣٤، مايو ٢٠٠٥، ص ٢٦٨.
- الطيار، بسمة محمد. (١٤٣٢هـ). الحوار في التربية والتعليم، مدى استخدام المعلمين والمعلمات للحوار الحر داخل المدرسة "دراسة ميدانية". مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (١٢٢)، ص ص ١٣٧–٢٠٧.
- عاشور، سعد عبدالله. (٢٠٠٨). ضوابط الحوار مع الآخر. غزة، الجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية)المجلد السادس عشر، العدد الأول، ص ص ٨١ – ١٣٣.
- العبيد، إبراهيم عبدالله. (١٤٢٩هـ). تعزيز ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية "صيغة مقترحة". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- العمايرة، محمد حسن وآخرون. (٢٠١٢). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الاردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد٣١، ص ص٥٩–٧٥.

- العمري، أسماء عبدالمنعم. (٢٠١٥). درجة ممارسة القيم لدى طلبة الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. عمان، كلية العلوم التربوية، مجلة دراسات، المجلد (٤٢)، العدد الثالث، ص ص١٠٦٣-١٠٨٦.
- الغصن، إقبال صالح (٢٠١٧م)، قيم الحوار المتضمنة في مقرر القراءة والتواصل اللغوي للمرحلة الثانوية (النظام الفصلي) وتصور مقترح لتنميتها لدى الطالبات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية، ع٨٧.
- فرحات، يوسف علي. (٢٠٠٥). الحوار أصوله وضوابطه وأثره في الدعوة الإسلامية. غزة، الجامعة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر، المنعقد في الفترة من ١٦-١٧ أبريل ٢٠٠٥.
- فلمبان، هلال حسين. (١٤٢٩هـ). الحوار ودوره في وقاية الشباب من الانحراف الفكري. الرياض، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني.
- القحطاني، مسفر. (٢٠٠٧). تصور إجرائي لإعداد دليل تنمية وترسيخ ثقافة الحوار. ورقة عمل مقدمة لحلقة النقاش المنعقدة خلال الفترة من ٧-٨أبريل،٢٠٠٧ حول ترسيخ ثقافة الحوار في المؤسسات التعليمية بدول الخليج، جدة.
- قنديل، محمد بسيوني. (٢٠١١). تصور مقترح لدور الأخصائي في تنمية ثقافة الحوار الايجابي لدى جماعات الشباب الجامعي. جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون لخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث، ص ص ٣٤-٥٩.
- كامل، عمر عبدالله. (١٤٣١هـ). آداب الحوار وقواعد الاختلاف. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المؤتمر العالمي حول موقف الإسلام من الإرهاب، المنعقد بتاريخ ٥ جمادي الأولى ١٤٣١هـ.
- المشوخي، عبدالله بن سليمان. (٢٠١٠). الحوار وآدابه في الإسلام. الرياض، مكتبة العبيكان.

- المغامسي، خالد بن محمد. (١٤٢٣هـ). الحوار آدابه وتطبيقاته في التربية الإسلامية. جامعة أم القرى، كلية التربية الإسلامية.
- المؤتمر الثامن لحوار الأديان. (٢٠١٠). دور الأديان في تنشئة الأجيال. الدوحة، المنعقد في الفترة من ١٨–٢٠ مارس ٢٠١٠.
- هاشم، احمد. (١٤١٧هـ). الإسلام وبناء الشخصية. بيروت، عالم الكتب.